

تعقيبا على مشروع الاندماج .. الثورة على مفترق طرق وهامش الخطأ والتجربة انتهى

الكاتب : لبيب النحاس

التاريخ : ٢٧ ديسمبر ٢٠١٦ م

المشاهدات : 4063



@LabibAlNahhas

## #العقول\_المعلبة

### مدير العلاقات الخارجية السياسية في حركة أحرار الشام الإسلامية

- 1- الثورة على مفترق طرق. قرارات الفصائل في الأيام المقبلة ستحدد إن كنا سنسير على طريق الخلاص أم الهلاك. هامش الخطأ والتجربة انتهى.
- 2- مؤامرات في الخفاء لتدمير الساحة واستهداف من يرفض الاندماج المُصمم على مقياس البعض. قصور في النظر وأطماع شخصية تدفع البعض لخيارات مدمرة.
- 3- الساحة يتم تخبيرها بين الذوبان في مشروع ايديولوجي حاد أو مواجهة الاستقطاب، والواقع أن الخيارات أوسع من ذلك ولكنهم اعتادوا تضيق الموسع.
- 4- تهافت واستشراس بعض الأطراف لتحقيق مشروعها بأي ثمن جعلهم يتحركون باتجاه تحالفات خطيرة وانتحارية. واهم من يعتقد انه قادر على ركوب النمر.
- 5- ادخال عناصر داعشية إلى إدلب تطور في غاية الخطورة وسيكون له تداعيات كارثية اذا لم يتحرك العقلاء من جميع الأطراف بما فيهم فتح الشام.
- 6- الاندماج الصحيح لا يبنى على اتفاقيات سرية والتهديد والاستقواء بالغلاة، ولا يتسبب في زيادة عزلة الثورة، بل يُبنى على تأييد شعبي حقيقي.
- 7- الاندماج الصحيح لا يبنى على #فتاوى معلبة من #شرعيين معلبين تتوعد المعارض بالعقاب الإلهي وتحرم المخالف من الجنة. لا كهنوتية في الاسلام.
- 8- الاندماج الصحيح لا يكون بتعطيل غرف العمليات والحقاق الضرر بكامل الساحة لإجبار الآخرين على الخضوع. ما بُني على الابتزاز لا بركة فيه.
- 9- مقاتلو الفصائل ليسوا أوراق قوة بيد القيادات ليحققوا مكاسب أكبر في الاندماجات: دماؤهم لله ولأهلهم وليس لفصيل أو تيار، فكفى متاجرة بهم.
- 10- المزادون طلبوا من السياسيين العمل على إخراجهم ولكن رفضوا توقيع وثيقة الخروج حرصا على نقائهم وليستمرروا في المزادة على المستضعفين #حلب
- 11- رخيص وفاقد للمرءة من يطعن بالإخوة السياسيين الذين عملوا على إنقاذ عشرات الآلاف من أهلنا في #حلب ثم تجدهم من أوائل المنسحبين.
- 12- الشام ليست العراق أو مصر، وأصحاب العقد النفسية والإحباطات المتراكمة التي أتوا بها لا مكان لهم بيننا، هم عار على المهاجرين ودمار للبلد.
- 13- بينما كانت حلب تباد كان البعض على بازارات المناصب وآخرين يضعون الخطط للهيمنة على الساحة وأصحاب #العقول\_المعلبة يدافعون عن مزاداتهم.
- 14- كشفت حلب أن المعركة تحتاج أدوات أخرى غير العسكرية وعندما احتاجها أصحاب #العقول\_المعلبة لنجاتهم لم يجدوها إلا عند من يهتمونهم بالمميمة.
- 15- الاندماج هدف الجميع ولكن ليس بأي ثمن، والتأني لا يعني التعطيل، والاعتبار من أخطاء الماضي واجب، وقراءة الواقع بدقة مقدم على العواطف.
- 16- اندماج الجبهة الاسلامية فشل رغم التقارب الكبير بين الجميع والعلاقات الأخوية واللحظة الثورية المواتية فما بالكم باندماج مشبع بالتناقضات.
- 17- الاندماج المقترح بصورته الحالية كارثة للساحة السورية وثورتها وسيدفع الشعب السوري ثمنا باهظا له وسيتحمل كل من خضع لـ "#العقول-المعلبة" المسؤولية التاريخية.

- 1- الثورة على مفترق طرق. قرارات الفصائل في الأيام المقبلة ستحدد إن كنا سنسير على طريق الخلاص أم الهلاك. هامش الخطأ والتجربة انتهى.
- 2- مؤامرات في الخفاء لتدمير الساحة واستهداف من يرفض الاندماج المُصمم على مقياس البعض. قصور في النظر وأطماع شخصية تدفع البعض لخيارات مدمرة.
- 3- الساحة يتم تخييرها بين الذوبان في مشروع أيديولوجي حاد أو مواجهة الاستقطاب، والواقع أن الخيارات أوسع من ذلك ولكنهم اعتادوا تضيق الموسع.
- 4- تهافت واستشراس بعض الأطراف لتحقيق مشروعها بأي ثمن جعلهم يتحركون باتجاه تحالفات خطيرة وانتحارية. واهم من يعتقد انه قادر على ركوب النمر.
- 5- إدخال عناصر داعشية إلى إدلب تطور في غاية الخطورة وسيكون له تداعيات كارثية إذا لم يتحرك العقلاء من جميع الأطراف بما فيهم فتح الشام.
- 6- الاندماج الصحيح لا يبني على اتفاقيات سرية والتهديد والاستقواء بالغلابة، ولا يتسبب في زيادة عزلة الثورة، بل يُبنى على تأييد شعبي حقيقي.
- 7- الاندماج الصحيح لا يبني على #فتاوى\_معلبة من #شرعيين\_معلبين تتوعد المعارض بالعقاب الإلهي وتحرم المخالف من الجنة. لا كهنوتية في الإسلام.
- 8- الاندماج الصحيح لا يكون بتعطيل غرف العمليات وإلحاق الضرر بكامل الساحة لإجبار الآخرين على الخضوع. ما بُني على الابتزاز لا بركة فيه.
- 9- مقاتلي الفصائل ليسوا أوراق قوة بيد القيادات ليحققوا مكاسب أكبر في الاندماجات: دماؤهم لله ولأهلهم وليس لفصيل أو تيار، فكفى متاجرة بهم.
- 10- المزادون طلبوا من السياسيين العمل على إخراجهم ولكن رفضوا توقيع وثيقة الخروج حرصا على نقائهم وليستمروا في المزادة على المستضعفين #حلب.
- 11- رخيص وفاقد للمروءة من يطعن بالإخوة السياسيين الذين عملوا على إنقاذ عشرات الآلاف من أهلنا في #حلب ثم تجدهم من أوائل المنسحبين.
- 12- الشام ليست العراق أو مصر، وأصحاب العقد النفسية والإحباطات المتركمة التي أتوا بها لا مكان لهم بيننا، هم عار على المهاجرين ودمار للبلد.
- 13- بينما كانت حلب تباد كان البعض على بازارات المناصب وآخرين يضعون الخطط للهيمنة على الساحة وأصحاب #العقول\_المعلبة يدافعون عن مزاداتهم.
- 14- كشفت حلب أن المعركة تحتاج أدوات أخرى غير العسكرية وعندما احتاجها أصحاب #العقول\_المعلبة لنجاتهم لم يجدوها إلا عند من يتهمونهم بالمميلة.
- 15- الاندماج هدف الجميع ولكن ليس بأي ثمن، والتأني لا يعني التعتيل، والاعتبار من أخطاء الماضي واجب، وقراءة الواقع بدقة مقدم على العواطف.
- 16- اندماج الجبهة الإسلامية فشل رغم التقارب الكبير بين الجميع والعلاقات الأخوية واللحظة الثورية الموازية فما بالكم باندماج مشبع بالتناقضات.
- 17- الاندماج المقترح بصورته الحالية كارثة للساحة وثورتها سيدفع الشعب ثمنا باهظا له وسيتحمل كل من خضع لل

#العقول\_المعلبة\_المسؤولة\_التاريخية.



حساب الكاتب على تويتر

المصادر: